

عظماء من بلاد الإسلام | 21 السلطان عبدالحميد الثاني

محمد موسى الشريف

الحمد لله رب العالمين. وصلاة وسلاما تامين على سيد الانبياء والمرسلين. سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم جميعا ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا وسهلا ومرحبا بكم - [00:00:00](#)

في الحلقة الثامنة من السلسلة السادسة التي نتحدث فيها عن السلطان الكبير عبدالحميد رحمه الله تعالى. والسلطان عبدالحميد نجد انفسنا نتحدث في سيرته عن الدولة العثمانية في اواخرها. هذه الدولة العظيمة التي حكمت اطول ما حكمت دولة في التاريخ. وذكرت لكم في - [00:00:20](#)

السابقة حلقة سلطان محمد الفاتح ان مجموعة من الاتراك التركستانيين انتقلوا من التركستان خوفا من التتار يتجهوا شرق شمال غرب الى الاناضول. وكان ذلك في اوائل القرن السابع الهجري وانتهت هذه الدولة كما هو معلوم باسقاط آ مصطفى كمال الذي سمي زورا - [00:00:50](#)

بهتانا باتاتورك آ اسقطها في عام الف وتسعمية واربعة وعشرين. اذا حكمت هذه الدولة اطول ما حكمت دولة في التاريخ. وامتدت قرونا من الزمان وكان لها سلطان عظيم وتأثير كبير - [00:01:20](#)

وسياتي كيفية سقوطها ان شاء الله تعالى في حلقة الاستاذ بديع الزمان النورسي ان شاء الله تعالى. لكن السلطان عبدالحميد هو ابن السلطان عبدالحميد. ولد سنة الف ومائتين وثمان وخمسين وتوفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة والف. آ بالنسبة للتاريخ الميلادي سنة ثمانية - [00:01:40](#)

تسعمية والف تسعمية وتمنتاش توفي رحمه الله تعالى. فيكون قد حكم ثمانيا وسبعين سنة تقريبا. ولد الف مئتين وثمانية وخمسين توفي الف وثلاث مئة وستة وثلاثين الف وتسع مئة وثمانطعش رحمه الله تعالى. هذا السلطان تولى السلطنة وعمره اربع - [00:02:10](#)

وثلاثون سنة. وبقي سلطانا اكثر من ثلاثين سنة. ثم عزل بعد ذلك في الف وتسعمائة وتسعة ليقضي تسع سنوات في حياته معزولا الى ان توفي رحمه الله تعالى هذا السلطان هو اعظم سلاطين بني عثمان المتأخرين. بل هو اعظم سلطان عثماني في - [00:02:30](#)

بتقديري بعد السلطان سليمان القانوني. رحمهم الله تعالى جميعا. فقد استطاع ان يؤخر سقوط الدولة العثمانية اكثر من ثلث قرن. وكانت الدولة العثمانية يطلق عليها منذ بدايات القرن التاسع عشر سنة الف وثمان مئة ميلادي في اوروبا - [00:03:00](#)

الرجل المريض رجل المريض. وقلت لكم انه قد جاء بعد السلطان محمد الفاتح ابن سلطان اه ما يزيد الثاني ثم السلطان سليم ثم الذي دخل مصر والشام ثم السلطان سليمان القانوني - [00:03:20](#)

الذي حكم خمسين سنة وتوفي سنة تسعمية اربعة وسبعين. بعد السلطان سليمان الدولة لم تستطع ان تحافظ على المستوى الرائع المرتفع الذي وصل به اه السلطان سليمان القانوني في اتساع الدولة وحسن ادارتها. ما استطاعت - [00:03:40](#)

اخذت في النزول التدريجي لكن ما كان ملاحظا. نزول تدريجي. الى ان جاء القرن الثامن عشر. هنا بدأت تضعف ضعفا ملحوظا ظاهرا. لكن منذ سلطان سليمان الى بدايات القرن الثامن عشر كان هنالك - [00:04:00](#)

حديث عن وجوب الاصلاح وكان الذين ينادون بالاصلاح يقولون ان الاصلاح انما يكون بالرجوع الى الشريعة الاسلامية وتطبيقها تطبيقا جيدا متميزا هذا هو السبيل الوحيد لاصلاح البلاد والعباد. ومن احسن ما ذلك تقرير قدمه - [00:04:20](#)

الضابط العثماني قوجي الى السلطان يشرح فيه طريقة الاصلاح وانه لابد من ارتباطها بالشريعة الاسلامية ارتباطا قويا في بدايات

القرن الثامن عشر كان هنالك سفراء عثمانيون في اوروبا كان احدهم آآ في - 00:04:40

في سبع مئة وعشرين كان سفير الدولة العثمانية في باريس. ارسل رسالة الى السلطان يخبره فيها بوجوب الاصلاح على النمط الغربي وكان هذا السفير منبها بما وجد في اوروبا وكانت الدولة كلها مستاءة من كثرة الانهزامات - 00:05:00

التي تتعرض لها الدولة العثمانية. كان من جراء ذلك ان بدأ السلطان ومن بعده من السلاطين يقتنعون بوجوب اصلاحه عن النمط الغربي لكن بدون تنازل عن الشريعة آآ في اكثر التنظيمات التي صدرت. حتى - 00:05:20

جاء عهد السلطان محمود الثاني ومن بعد ابنه عبدالمجيد الذي كان والد سلطان عبدالحميد. هنا صدر ما يسمى التنظيمات في عهد السلطان عبدالحميد خان اصدر ما يسمى بالتنظيمات وكان هذا اول ابتعاد - 00:05:40

شبه كامل للدولة العثمانية عن البلاد الاسلامية وعن الشريعة الاسلامية والتحاقها باوروبا حتى ان احد الساسة الغربيين الذين كانوا في اسطنبول انذاك كان يقول ان المقصود من التنظيمات هو ارضاء الغرب - 00:06:00

ارضاء الغرب عن الدولة العثمانية واطالة امد عمر الدولة. هكذا كانوا يقولون بوضوح. فالتنظيمات في الحقيقة رجعت على الدولة باثار سيئة جدا. لكن اه كان هذا بسبب ضعف السلطان واحتياجه الى ان يعمل - 00:06:20

اي شيء من اجل انقاذ الدولة ومن جملة الاصلاحات التي عنيت بها هذه التنظيمات ان نقلت السلطة المطلقة من السلطان ليتولاه الصدر الاعظم. والصدر الاعظم في الدولة العثمانية اصطلاح يعني رئيس الوزراء. يعني رئيس الوزراء - 00:06:40

الى الصدر الاعظم وتخفت تخفت مهمة آآ علماء المسلمين الذين كانوا يسمون في مشيخة الاسلام. التي كانت مشيخة شوروية قوية. يعتمد عليها السلطان في استشاراته. لكن المشيخة همشت بعد اصدار التنظيمات. همشت تهميشا شبه كامل. وما صار اه شيخ الاسلام

الا العوبة في يد الصدر الاعظم - 00:07:00

وسائر الوزراء في الجملة في الغلب يعني. وجدت الدولة العثمانية نفسها تنزل درجة درجة الى الحضيض. في هذه الاثناء توفي السلطان عبدالحميد. وعين اخوه السلطان عبدالعزيز مكانه. مكث شهورا اراد ان يسترد شيئا من هيبة الدولة يقاوم الصدر الاعظم الذي - 00:07:30

للاسف منذ زمن طويل كانت الدول الغربية قد افلحت في استمالة الصدر الاعظم اما شراء لزمته او انه اعجاب منه باوروبا كان اوروبي الوجهة غربي الوجهة. وكان وكان كثيرا من هؤلاء - 00:08:00

صدور العظام اصولهم اوروبية اما اصول مجرية اصول صربية اصول بلقانية وكان التسامح في عهد الدولة العثمانية تسامحا مفرطا ادى الى وجود مثل هذا لاسف الشديد. المهم آآ اراد السلطان عبدالعزيز ان يقاوم حبسوه قتلوه - 00:08:20

ثم ادعوا انه قد انتحر. لكنه قد قتل كما اثبت التحقيقات التي قامت في عهد السلطان عبدالحميد فيما بعد. اتوا بابنه وهو الاخ الاكبر لسلطان عبدالحميد اتوا بابنه عبدالحميد الاخ الاكبر للسلطان عبدالحميد اسمه مراد الخامس. مراد الخامس كان قدره - 00:08:40

في اوروبا اه كان له صلة قوية جدا بولي عهد بريطانيا الذي اصبح ملك بريطانيا بعد ذلك وكان ماسونيا وللماثونية قصة اليمه في تركيا. ذاك ان الماسونية مشهور ارتباطها باليهودية - 00:09:00

على مين؟ اليهودية العالمية كانت قد صنعت الماسون والمنظمة الماسونية التي ادعت ان لها اهدافا انسانية وهي في الواقع كانت منظمة يهودية تريد ان تسيطر على العالم. كان مراد الخامس هذا الى العظم ماسونية. ومرتبطة بماسونية عن طريق صديقه - 00:09:20

ولي عهد بريطانيا الذي اصبح ملكا فيما بعد. وولي السلطان مراد الخامس لكن جاءت ارادة الله بعد تسعين يوما جن هذا السلطان واضطروا لان يولوا اخاه الاصغر السلطان عبدالحميد عوضا عنه. وكان ذلك سنة - 00:09:40

ست وسبعين وثمانية والـ الف وثمانية سنة وسبعين. كان السلطان عبدالحميد قد تولى وترك الدولة ثقيلة الى الغاية. هذه التركة تمثلت اولاً في الضعف الذي بدأت به الحلقة وذكرته واستردته في اول الحلقة - 00:10:00

ضعف كبير تهديد الدول الاوروبية لها وكانت اقوى الدول العالم انذاك هي انجلترا ثم فرنسا وروسيا والمانيا تهديد كبير جدا من قبل

الدول للدولة العثمانية. خاصة روسيا لان التهديد الروسي كان تهديدا دينيا. كان - 00:10:20

مرتبطا بالدين بقوة. بينما لم يكن كذلك تهديد انجليزي على سبيل المثال. كان تهديدا اقتصاديا لحفظ الطريق. طريق انجلترا الى الهند

ورث هذه المسألة ورث ديونا هائلة تقدر اثنتين وخمسين ومئتين مليون ليرة - 00:10:40

انية ذهبا وهي اليوم تقدر بمئات البلايين من الجنيهات الاسترلينية. مبلغ ضخم جدا من الديون استطاع عبد الحميد بدهائه وذكائه

وعدم اسرافه وكانت صفة واضحة فيه. استطاع ان يخفض هذه الديون الى العشر تقريبا. لتكون ثلاثين مليون ليرة - 00:11:00

ذهبية عثمانية عندما قام الانقلاب عليه بعد اكثر من ثلاثين سنة. ورث حركات تريد اتصال في اوربا في الرومالي الرومالي يعني

القسم الرومي الاوروبي يعني من الدولة العثمانية. وحركاته الانفصال في - 00:11:20

دول عربية وحركات ارمينية في الاناضول وحركات كردية كل ذلك يريد الانفصال. وضع الدولة صعب. ورث ذلك كله وورث صدورا

عظاما ووزراء ترتبط قلوبهم باوروبا ووجهتهم اوربا وهم اكثرهم اه ماسونيون. وكان المثقفون سائر المثقفين في الدولة العثمانية

كانوا من الماسون انذاك. حتى نفهم كيف ورث عبد الحميد هذه - 00:11:40

الثقيلة وكيف استطاع بذكائه ودهائه وحنكته وصبره ان يصبر فاكتر من ثلاث وثلاثين سنة وان يؤخر سقوط الدولة هذه مدة طويلة.

ثلث قرن بالضبط الى ان عزل منذ ان عين رحمه الله تعالى. عين ستة وسبعين وعزل الف تسعمية وتسعة - 00:12:10

هنا ايها الاحباب الكرام في الحقيقة لابد ان نفهم ما الذي كان يجري. مدحت باشا وهو كان الصدر الاعظم كان قائدا واداريا جيدا لكن

كان ماسونيا. وكان قلبه مع اوربا. وكان يريد انقاذ الدولة العثمانية لكن على النمط الغربي - 00:12:30

اوروبي وكان يريد عزل السلطان عبد الحميد. والح هذا الرجل على اقامة ما يسمى بمجلس مبعوثان مجلس المبعوثان كان مثل

مجلس النواب اليوم. اه مثل برلمانات مثل مجلس الشعب. يحوي اغلبية - 00:12:50

تركيا وستين نائبا من العرب وعدد من نواب اليهود عدد من نواب البلدان المختلفة في اوربا التي كانت تابعة الدولة العثمانية ما بين

تبعية حقيقية او تبعية اسمية بحكم ذاتي. هذا مجلس المبعوثان افتتح - 00:13:10

منذ اوائل تولي السلطان عبد الحميد بالضغط من مدحت باشا الف وثمانية وست وسبعين. الذي جرى ايها الكرام ان الدولة كانت على

وشك الدخول في حرب هائلة مع روسيا. وروسيا كانوا قياصرة انذاك ما كانت الثورة البلشفية الشيوعية قد ظهرت بعد. ان ظهرت الف

تسعمية وسبعين - 00:13:30

كما سابين ذلك ان شاء الله في حلقة الامام شامل في السلسلة القادمة باذن الله تعالى شامل اه الداغستاني. الذي توفي في مدينة

رسول الله صلى الله عليه وسلم وحارب الروس طويلا. ما كانت الدولة الروسية الشيوعية بدأت بعد انما كانوا قياصرة المذهب

الارثوذكسي يتبنونه تبني قويا جدا - 00:13:50

ومذهب الاقباط في مصر ومذهب السرب في صربيا. في البلقان. فالدولة العثمانية كانت تحارب عدوا شرسا دينيا كانت سلطان عبد

الحميد غير مبال لهذه الحرب ابدأ لن يعرف ان موازين القوى ليست في صالحه ابدأ. وحتى - 00:14:10

الثاني ما كان مبال للحرب. قيصر اه روسيا. لكن وزراء الدولة العثمانية وزراء الكسندر كانوا متحمسين جدا للحرب. وبالفعل مدحت

باشا ساق البرلمان او مجلس المبعوثان العثماني. يتبنى الدعوة الى - 00:14:30

حرب وحتى يخرج السلطان عبد الحميد اكثر اخرج طلبة المعاهد والعلوم الشرعية وعمل له مظاهرة في اسطنبول تنادي بوجوب

الحرب وكانوا يتهمون السلطان عبد الحميد بالجبن والتردد اذا بدا تدخل الحرب والسلطان يعلم انه ليس ليست دولته على مستوى

ان تحارب مع روسيا خاصة ان روسيا تحالفها كل الدول الاوروبية الضخمة انذاك - 00:14:50

تريد اسقاط الدولة باية طريقة. وكانت كل الدول تنتظر هل تفوز روسيا؟ لتعلن كل دولة استقلالها بعد ذلك او تنهزم تخفت حدة

الثورة على الدولة العثمانية. كان السلطان يعرف هذا لكن اجبره اجبارا آآ مدحت باشا الصدر الاعظم. رئيس الوزراء يعني. وبالفعل

دخلت الدولة - 00:15:10

الحرب واظهر الجنود العثمانيون بطولات نادرة وقوية لكن الامر كان اكبر منهم. وهزموا هزيمة شنيعة واستمرت الحرب تسعة اشهر

وسبعة ايام وهزموا هزيمة شنيعة جدا ادت الى خروج اراض كثيرة جدا من ايدي الدولة العثمانية - [00:15:30](#)
واعلن الصرب استقلاله واعلن البوسنة والهرسك استقلالهما واعلنت بلغاريا استقلالها واعلنت اليونان استقلالها وكل هذا كان من جراء
الحرب الروسية العثمانية التي كان اسوأ حرب مرت على اه تاريخ الدولة العثمانية فقدت فيها اراضي كثيرة جدا - [00:15:50](#)
قضوا عليها غرامة تسمى تعويضات الحرب مليار واربعمئة مليون روبل روسي وكان مبلغا هائلا جدا. السلطان عبد الحميد بدعائي
ايضا انه ذكائي استطاع ان يخفف من حدة وقع هذه الحرب وان يعمل معاهدة اخرى في برلين مع روسيا بمساعدة المانيا وانجلترا
ليخفف من وقع هذه - [00:16:10](#)

المعاهدة التي وقعها وزير خارجية الدولة العثمانية وهو ييكي من من آآ مما رأى من ان شروطه مجحفة جدا بالدولة العثمانية. كما
قلت لكم هذه المعاهدة التي وقعها وزير الخارجية ويبيكي استطاع عبد الحميد بعد عدة شهور ان يتخلص من - [00:16:30](#)
من اثارها في مؤتمر برلين برلين بعد ذلك. لكن هذه الحرب كانت شؤما على الدولة واضحا وظاهرا. طبعاً بعد الحرب السلطان غضب
على مدحت وحل البرلمان مجلس المبعوثان سنة الف وثمانية ثمانية وسبعين ليحكم الدولة حكما فرديا مباشرا - [00:16:50](#)
ثلاثين سنة ونيفا من الشهور الى ان عزل. الى ان عزل قبل عزله بقليل اضطر لاعادة المبعوثان كما سيأتي. اذا ثلاثين سنة كانت الدولة
تحت حكم سلطان عبد الحميد المباشر. لذلك اتهمه من اتهمه بان استبدادي وانه سلطان مستبد لا يشاور احدا - [00:17:10](#)
لما وجد ان الدولة ورؤساء الدولة ووزراء الدولة الكبار ووسائل المثقفين ليسوا اهلا لهذه الاستشارة. اكثرهم قلوب مع اوربا اكثرهم
ماسون اكثرهم يشرون من قبل رؤساء الدول الاوروبية المختلفة اكثرهم فاسد الضمير - [00:17:30](#)
ما يصلحون ووجد ان الامر في غاية الحرج لذلك حل المجلس والتهم بالاستبداد. بينما كان السلطان عبد الحميد بعيدا عن الاستبداد
بعيدا عن الظلم كل البعد. بالدليل ان هنالك رجلا اسمه رضا توفيق كان شاعرا وكان اتحاديا كما تفسير اتحادية - [00:17:50](#)
بعد قليل وكان ماسونية من كبار الماسونيين وهو ممن سعى طويلا في عز السلطان عبد الحميد هذا رضا التوفيق كان شاعرا. لما
توفي عبد الحميد ماذا قال بعد ان وجد ما وجد من هزام الدولة وتفتيتها وتقطيع اوصالها قال عندما يذكر التاريخ يا ايها السلطان
يكون - [00:18:10](#)

الحق دائما ومع دائما في جانبك ومعك ايها السلطان العظيم. لقد قلنا ان لقد قمنا دون حياء بالثورة على السلطان. وقلنا ان السلطان
مجنون. وان السلطان ظالم. ولا بد من الثورة على - [00:18:30](#)
وصدقنا كل ما قاله لنا الشيطان. هذا على هيئة شعر مترجمة للعربية يعني. ولكننا كنا اغبياء بدون حياء بل كنا عديمي الاخلاق. عندما
ثرنا عليك ايها السلطان العظيم. وذكر مقطوع - [00:18:50](#)

شعرية اخرى تبين ندمه الشديد على عزل السلطان عبد الحميد ووقوفه ضده مدة طويلة من الزمن. يقول انور باشا واحد كبار القواد
العثمانيين يقول لجمال باشا السفاح المشهور في دمشق وربما تأتي سيرته بعد ذلك في مناسبة من المناسبات يقول له - [00:19:10](#)
لقد كنا اغبياء يا جمال. حينما قمنا بالثورة على السلطان. لقد كنا العوبة في ايدي الصهيونية العالمية هذا اعتراف ضخم من انور باشا
لجمال باشا والسلطان عبد الحميد في الحقيقة مدحه اناس كثيرون جدا من ساسة اوربا مثال - [00:19:30](#)
السياسة الالمانى الداهية بسمارك ومثال رئيس الوزراء البريطاني مشهور ذي الاصل اليهودي الاسرائيلي. ومثال اه آآ عدد كبير جدا من
المؤرخين الساسة الغربيين والشرقيين على السواء وآآ عدد كبير من العرب - [00:19:50](#)

ومن العثمانيين مدحوه مدحا بالغا خاصة عندما تبينت لهم الحقائق بعد ذلك. وسمته الصحافة الفرنسية سلطان الاحمر كناية عن قمعه
لثورة الارمن. وكان الارمن قد تجاوز الحد في الثورة على الدولة العثمانية والدعوة الى الثورة على السلطان. وقتلوا - [00:20:10](#)
عددا كبيرا من العثمانيين في الاناضول وفعلوا الافاعيل. فلما قمعت ثورتهم السلطان عبد الحميد سموه بالسلطان الاحمر وفعلوا
وفرنسا طبعاً الارمن ارمن كاثوليك ما الذي آآ يحمي الكاثوليك؟ فرنسا حامية حمى الكاثوليكية العالمية على مدار القرون. وان كانت
تدعي العلمانية - [00:20:30](#)

كذبا وزورا. كما ان روسيا كانت تحمي الارثوذكس. ففرنسا كانت تحمي الكاثوليك والارمن كاثوليك. فكانت فرنسا قد سمته

السلطان الاحمر وللأسف تمنى ذلك زعماء وقادة للأسف الشديد ومنهم الاستاذ رشيد رضا حيث خدعت جمعية الاتحاد والترقي وخدع بالماسون وخدع - 00:20:50

التسميات الغربية الظالمة للسلطان عبد الحميد رحمه الله تعالى. السلطان آآ عبد الحميد له صفات من صفات الهدوء التام وكان قد ورثه عن زوج آآ ابيه فابوه آآ بعد وفاة امه - 00:21:10

تزوج امرأة هذه المرأة توفي توفيت ام السلطان عبد الحميد وعمره احدى عشرة سنة. فرعته زوج ابيه رعاية بالغاً وحنّت عليه فاحبها حبا جما حتى انه عندما تولى السلطنة سماها بالسلطنة. لم يجعل الزوجة وهي سلطنة - 00:21:30

كما جرت العادة جعل زوج امه هي السلطنة. لكنه قال لها بكل حزم قال لها يا امه انت الان سلطنة لكن لا اسمح لك ابدا بحزم وبقوة بتدخل في شؤون القصر باي حال من الاحوال. فالتزمت زوج امه هذا الى ان عزل السلطان عبد الحميد - 00:21:50

انت بتتدخل او الى ان ماتت هي لم تتدخل في شؤون الدولة ابدا. وكان كثير من البلاء الذي انصب على الدولة العثمانية على مدار تاريخها ان النساء الجوّاري اللواتي يصرن امهات للسلطين فيما بعد كن يتدخلن بقوة في مسيرة المسيرة السياسية للدولة العثمانية -

00:22:10

ابعدنا هذا ويقربنا هذا ويفعلنا الافاعيل في الدولة. وكان ذلك قد عاد على الدولة طبعاً بأسوأ الآثار التي ظهرت بعد قرون من هذه الامور. لكن سلطان كان متيقظاً وكان يرفض تدخل اي امرأة في القصر في شؤون الدولة على الاطلاق. وكان ايضا رحمه الله تعالى -

00:22:30

متدينا لم يشرب الخمر قط وكان عفيفاً لم يمتد نظره الى النساء قط الا زوجه التي تزوجها كانت زوجة وحيدة تزوجها رحمها الله تعالى وكان يؤدي الصلوات في اوقاتها في جماعة. كما كانت تقول عائشة بنت السلطان عبد الحميد. ولعلكم تقولون وما الغرابة في هذا -

00:22:50

لا الامر كان غريباً. لان السلطان كان قد تربى في قصر كان القصر كله اتجاه اوروبا. وكان الخمر شيئاً معتاداً للأسف الشديد خاصة بصدور تنظيمات واحتكاك الدولة كبير باوروبا. وكان الامراء يسهرون خارج القصر في سهرات حمراء. لكن السلطان كان ما يعرف هذا

ابدا - 00:23:10

اثناء امارته ولا اثناء سلطنته. بل كان مشهوراً بانه يأوي الى بيته والى أسرته ويهتم بشؤونها دوماً وابدأ انا هادئاً كما قلت لكم الهدوء ورثه من زوج امه التي كانت هادئة. وتكلمه بصوت خفيض ومؤدبة. فكان يتكلم هو ايضا مشهور بالصوت الخفيض - 00:23:30

رحمه الله تعالى الى ان مات. وكان صاحب جد ومثابرة في العمل كان يعمل كل يوم منذ ان تولى السلطنة الى ان عزل اربع عشرة ساعة يومياً هذا دوامه اربع عشرة ساعة في العمل الجاد المثمر. وكان بعيداً عن الاسراف كل البعد. حتى انه كان وهو امير -

00:23:50

يرتق حذاءه بنفسه يرتق حذاءه بنفسه. وكان الامراء يستهزئون به ولا يهتم. وكان يبتعد عن الاسراف تماماً وقلت لكم تولى شؤون الدولة كيف استطاع ان يخفض الديون الى العشر تقريبا بالسياسة المتقشفة التي كان يتبعها في بلاده رحمه الله تعالى. رحمة واسعة -

00:24:10

وكان صاحب حنكة وصبر ودأب وكان من حنكته وسياسته انه استطاع ان يفرق الاعداء اعداء الدولة العثمانية ولا يجعلهم جبهة واحدة ضده. فانه على سبيل المثال جلاستون الذي كان رئيس وزراء بريطانيا - 00:24:30

بريطانيا فيما بعده كان عضو في مجلس العموم بريطانيا وكان عداؤه للاسلام مشهوراً. وظاهراً. جلاديستون كان يصف السلطان عبدالحين بانه الشيطان والسلطان الاحمر وانه الشيطان الاكبر وانه العدو الاكبر للدول الغربية. اه فرنسا ايضا كانت عدوة ظاهرة.

روسيا - 00:24:50

كانت عدوة ظاهرة لكنه استطاع ان يفرق بين اعدائه ويضرب هذا بهذا حتى لا يجتمعوا جبهة واحد ضد عبد الحميد لكن لما عزلوا السلطان جاءت جمعية الاتحاد والترقي التي كان متحمسة جداً وزجت بالدولة في الحرب العالمية الاولى - 00:25:10

بحلف مع المانيا وكان هذا الحلف هو الخاسر وانتهت الدولة من من تاريخ بعد ذلك بسبب ذلك الحماس غير المنضبط. وبسبب غباء جمعية الاتحاد والترقي في دخول حرب لم يكونوا مهئين لها. هذه نقطة مهمة. كان السلطان من صفاته الكبيرة المحموده انه -

00:25:30

كان يتجه الى ما يسمى بالجامعة الاسلامية. في وقت كانت الدولة قد غربت تماما. وكان يعني كثير من وزراء الدولة وكبارها سواء كان في اسطنبول او في الولايات او الحكام في الولايات المشرفة على آا الحكام المشرفين على الولايات العثمانية كانوا بعيدين -

00:25:50

عن الدين في اكثرهم وفي اغلبهم. بين السلطان كان يرنو ببصره الى ما يسمى بالجامعة الاسلامية. وكان يتمنى ان تصلح العلاقات مع ايران. وكان يقول ان بقاء العلاقات مع ايران مضطربة امر يثير الاسى والاسى. ولابد من اجتماع - 00:26:10

حتى نقف في وجه الدولة الدول الاوروبية الطامعة. وهذا رأي سديد وهذا اقول به. لان الناحية العقائدية لا نقبلها ولا يمكن فيها ابداء في عقيدتنا مع هؤلاء لكن انما لابد من اجتماع سياسي لنكون جهة واحدة - 00:26:30

ضد اطماع الكفار من الصليبيين واليهود الذين يطمعون بنا وبدورنا الاسلامية. كان ايضا ومن العجائب انه في الصين قد افتتح معهدا يسمى المعهد الاسلامي الحميدي نسبة اليه. في الصين. ولما افتتح ذلك المعهد وجاء الصينيون ليحتفلوا بكوا من - 00:26:50

لانهم كانوا يجتمعون في قلوبهم مع السلطان العثماني والخليفة العثماني. كان خليفة عاما للمسلمين. وكانت قلوب المسلمين معه تحب وتؤيده وتشد من ازره. حتى ان عندما عزل كانت هناك جريدة هندية ارسلت برقية كلها اسف واسى بعزل السلطان عبدالحميد -

00:27:10

العظيم السلطان المصلح كما قالت او نصت البرقية في معاني كلماتها. اذا الجامعة الاسلامية كانت هاجسا كبيرا عنده. وكان يرسل المشايخ الاسلام وعلماء المسلمين الى الاكراد ليهدهم ويسكن من ثائرتهم باسم الاسلام. وكان يعمل الشيء نفسه في في - 00:27:30

ولايات الدولة العثمانية العربية وغير العربية. وكان يقرب اليه مشايخ وعلماء من الدول العربية وغيرها. كل ذلك يريد ما يسمى الجامعة الاسلامية وكان يقول ان قوة الحقيقية للدولة العثمانية تكمن في الجامعة الاسلامية. وانه بالاسلام - 00:27:50

المسلمون وسيكونون يوما ما قوة تضرب رقاب الكفار وتطردهم من بلادها. يعني كان دائما يحلم بهذه الجامعة الاسلامية في وقت كانت القوميات قد انتشرت في الدولة العثمانية شهرا في الحقيقة انتشارا هائلا جدا. وسبب هذه هذا الانتشار لهذه القوميات ان

اوروبا كانت تنفخ في هذه - 00:28:10

القوميات وكانت مجموعة من العثمانيين قد درسوا في اوروبا تلقوا عنها هذه القوميات وانشأوا ما يسمى بحزب تركيا الفتاة. كما هناك حزب مصر الفتاة كما هناك حزب اسمه الشام الفتاة. كان هناك حزب اسمه تركيا الفتاة. تركيا الفتاة كانوا ينادون بالتورانية

التركية. وان الامة التركية امة متميزة الى اخر - 00:28:30

كمثل هذا الكلام. اه وكانت تركيا الفتاة حتى قبل السلطان عبد الحميد. وكان يعرف السلطان عبد الحميد يعرف رجالها. ويعرف احوالها ويحذر منهم حذرا شديدا تركيا الفتاة اجتمعت بعد ذلك تغيرت لتكون حركة العثمانيين جدد لتكون بعد ذلك حركة الاتحاد

والترقي - 00:28:50

ايش حركة الاتحاد والترقي؟ هي مجموعة من ضباط الدولة وعساكرها اجتمعت مع الوزراء والصدر الاعظم لتكون جمعية الاتحاد والترقي هذي جمعية للأسف كانت موجهة من قبل اليهود. اليهود وثبت هذا ان اليهود كانوا هم الذين يوجهون ولهم سلطان عظيم -

00:29:10

على جمعية الاتحاد والترقي من خلال ماسونية التي كانت جمعية الاتحاد والترقي ضالعة فيها الى الغاية. فكان السلطان يحذر من هذه الجمعية كل لا الحذر ويعرف الاعيب ويعرف مساوئها. ولكنها كان قد بلغت من النفوذ في عهده شيئا عجيبا. كان السلطان نعم بيد

مقاليد الامور - 00:29:30

لكن في المقابل كان الجيش ليس معه. هذه هي المصيبة. اذ كانت تواجه السلطان عبد الحميد. لان ضباط الجيش وهم ما زالوا طلابا

في المعاهد كانت تنفخ فيهم اه اه رح الاتحاد والترقي وروح القومية التركية وكراهية السلطان عبد الحميد يدعو الى الجامعة الاسلامية. وظهور الالحاد ان ذلك - [00:29:50](#)

الذي كان مرآة آآ منقولة من الدولة العثمانية من من اوروبا وانتشر بعد ذلك في آآ الاتحاد السوفيتي فيما سمي بعد ذلك في روسيا كل ذلك هذه القوميات القوميات العربية التي ظهرت وكاثبت انها موجهة من قبل الانجليز والفرنسيين وخاصة النصارى الشام الذين -

[00:30:10](#)

مكانهم قد انشأوا القوميات العربية الاولى ووجهوا من قبل الفرنسيين. ثبت هذا ومن قبل الانجليز كانت تقاوم الدولة العثمانية وكان هؤلاء النصارى اللبنانيون قد انتقلوا الى مصر وانشأوا جرايد مثل مقطم ومثل الاهرام وكانوا يعارضون كل المعارضة الجامعة

الاسلامية ادعى اليها - [00:30:30](#)

السلطان عبد الحميد رحمه الله تعالى. اذا جمعية الاتحاد والترقي هذه تولت هي مهمة معارضة السلطان عبد الحميد كانت تنتهز كل الفرص لاسقاطه. كان اعظمهم مدحت باشا. قلت لكم هو السبب في مقتل السلطان عبد العزيز وهو الذي قتل امام عينيه وثبت هذا

في المحاكم. المحكمة التي اقام - [00:30:50](#)

عبد الحميد لمحاكمته وحكمت عليه بالاعدام. لكن السلطان كان يعرف فيه قائدا كفئا وخدم الدولة لذلك خففه الى السجن المؤبد ونفاه الى الطايف سنة الف وثمان مئة واثنين وثمانين في الطائف وكان منفذ الدولة العثمانية قتل بعد ذلك في السجن في ظروف غامضة

الله اعلم بها سنة الف - [00:31:10](#)

اربعة وثمانين قتل خنقا. مدحت باشا. ثم قامت وحاولت مرارا عزله. استعانت باليهود الذي كان سلطانه كبير على اوروبا وحاولت

اوروبا تثير قلاقل في وجه السلطان حتى يثور عليه الشعب - [00:31:30](#)

عثماني فيعزل تلقائيا من قبل الشعب. لكن السلطان كان يعرف هذا هذه المكائد وكان اه يحاول التخفيف منها قدر الامكان. واه قلت

لكم مشكلة الارمن كيف عالجها والاكراذ الى اخره. لكن الامر دبر بليل. حادثة في واحد في شهر اربعة افرنجي - [00:31:50](#)

سنة الف تسعمية وتسعة اسمه حادثة واحد وثلاثين مارت هكذا مارت وبالعثمانية واحد وثلاثين مارت بالطاء هذه الحادثة قام شبان

من شباب العسكريين بقتل ضباطهم بدعوى انهم ملحدون كفرة وانهم سيخربون الدين وانهم صدر - [00:32:10](#)

منهم امور الحادية كفرية. فاستغل الجيش آآ جمعية الاتحاد والترقي. الجيش التابع لها وضباط الجيش الذين كانوا مقيمين في مدينة

تركية استغلوا هذا وقاموا بالتحرك الى العاصمة. واه قبلها بقليل - [00:32:30](#)

آآ اجبروا السلطان على اعادة مجلس المبعوثان. فاعاده في اغسطس سنة الف وثمانية وثمانية. الف وتسعمية وثمانية عاد مجلس

المبعوثان العثماني. اغسطس الف تسعمية وثمانية الى شهر اربعة الف تسعمية وتسعة بضعة شهور. عملوا هذا العمل وتحركوا -

[00:32:50](#)

وتحركوا من السالونيك وفي مجلس المبعوثان اجتمعوا وقرروا عزل السلطان عبد الحميد بدعوى عدم صلاحيته وان الجيش اه متوتر

ومضطرب وانه لا يسكتة الا عزل السلطان عبد الحميد بناء على هذه الحادثة. المؤرخون يقولون يحمدون للسلطان عبد الحميد خلقه

وتواضعه - [00:33:10](#)

انه لم يحرك الجيش الذي كان مقيما في اسطنبول يجمع الجيش الذي اقاد بقديم من سالونيك لعزله. ويقولون انه كان بالسهولة من

بسهولة مكانا يأمر السلطان عبد الحميد الجيش ليتحرك الى ليتحرك ليصد الجيش المقبل من سالونيك وتنتهي هذه الفتنة. ويحمدون

هذا له لكن لو - [00:33:30](#)

عرفوا ماذا جرى بعد ذلك من من خراب للدولة لما حمدوا لسلطان حمد سكوته عن الجيش لكن السلطان كان من طبعه لا يحب سفكه

لا يريد سفك الدماء لا يريد الفتنة ما يحب الفتنة ما يحب آآ هذه الامور. لذلك جنح الى السن وقبل - [00:33:50](#)

رحمه الله تعالى. الذي ابغاه العزل كان وفدا من اربعة اشخاص. رجل يهودي اسمه اه ايمانويل قارصه وهو يهودي وارمني وجورجي

والباني. جورجي نسبة الى جورجيا. الكرج يسمونه العرب الكرج. وعاصمتهم تفليك - [00:34:10](#)

آ كانوا هكذا يقولون عنهم. والان جورجيا عاصمة التبليسي يعني آ هي نفس البلد نفس الاسم. فجورجي وارمني والبانى وعلى رأسهم يهودي تصوروا هؤلاء هم الذين ابلغوه بقرار العزل. وكان الجيش محيطا بالقصر فلم يملك السلطان شيئا الا ان يذهب معهم -

00:34:30

لينفوه اين؟ الى سالونيك. الدولة التي هي اكفأها المدينة كان اكثرها آ اكثر عناصرها يهودية. امعانا في اذلال السلطان وبعد مدة نقلوه الى قصر بيلارباي في اسطنبول ليقضي باقي حياته الى ان مات رحمه الله تعالى وخرجت له جنازة مشهورة - 00:34:50 لم تخرج لاحد من سلاطين بني عثمان متأخرين اهتزت اسطنبول كلها لجنازته في الف وتسعمية وتمنتاش الف وثلاثية وثلاثين حيث مات عن ثمان وسبعين سنة رحمه الله تعالى. عمويل الذي كان رئيس الوفد كان له اسوأ الاثار بعد - 00:35:10 في الحرب الايطالية الليبية وكان متواطئا مع الطليان ايطاليين واخرج الجيش العثماني من اه من ليبيا وكان عدده ثلاثين الفا ليمهد الطريق لايطاليا. ولما عرف آ الشعب ذلك ارادوا ان يحاكموه ففرد الى ايطاليا وتوفي فيها سنة الف تسعمية - 00:35:30 اربعة وثلاثين. هذا قرصوه اليهودي وهذي اصابع اليهود في الدولة العثمانية. مما يحمد للسلطان عبد الحميد كل الحمد قلت لكم بعده عن الاسراف واقباله على آ حفظ الدولة وميزانيتها حتى انه كان يعيش في قصر متواضع زرته انا في اسطنبول قصر يلز قسم متواضع جدا - 00:35:50

نسبة الى قصور ابائه واجداده الذين تأثروا بالقصور الغربية ونقلوا الطابع الابهة والتفاخر للبناء الى اسطنبول لكنه اثر ان يعيش في قصر المتواضع آ مقارنة بتلك القصور الكبيرة. مما يحمد السلطان عبد الحميد في الحقيقة موقفه من اليهود - 00:36:10 جاءه آ في دور هرتزل وكان نمساويا صاحب دكتوراة في القانون جاءه وزاره في اسطنبول طالبا منه ان يمكن اليهود من الاستقرار في فلسطين وتكون لهم بيوت في بعض المناطق ذكرها له ولا يمانع - 00:36:30 اه دائما اليهود ان يكون العرب معهم المسلمون معهم في هذه المناطق. السلطان عبد الحميد بذكائه وخبرته واتساع افقه وثقافته وصاحب رحلات وصاحب نظر كبير كان قد آ عمل رحلة الى مصر وهو ولي وهو امير بعد امير ما زال اميرا زار مصر - 00:36:50 الاسراف الشديد الذي كان عليه الخديو اسماعيل وهذا الاسراف الذي قاد الدولة بعد قادم مصر بعد ذلك الى ان تحتل من قبل انجليز آ ايام الخديو توفيق بعد عزل اسماعيل وذهب اميرا ايضا في رحلة مدة شهرين في اوربا وآ - 00:37:10 زار فيها فرنسا وبريطانيا والمانيا وبلجيكا واعجب اعجابا كبيرا بالضبط والحزم الالماني. حتى انه جعل تدريب الجيش بعد ذلك وهو سلطان الى المانيا المهم هو صاحب ثقافة واسعة ويعرف ما يجري في اوربا انذاك دخل عليه هذا في دور هرتزل وطلب منه انشاء وطن - 00:37:30

آ قومي اليهود وفلسطين عن هيئة مستوطنات صغيرة في مناطق حدها لهم. وامله بامال واعطاه وعودا هائلة في مصلحة دولة كلها اه منها ان يحمي اسطول البحري العثماني التجاري في المياه الاوروبية من القراصنة. منها - 00:37:50 الثورات اللي كانت تقوم دائما على الدولة في الصرب وفي الجبل الاسود وفي بلغاريا وفي اليونان. منها تسكين ثائرة الارمن منها قضاء ديون الدولة العثمانية منها هدية شخصية السلطان عبد الحميد تقدر بخمسة ملايين ليرة ذهبية عثمانية مبلغ هائل جدا من - 00:38:10

منها ومنها يعني امر يسيل له اللعاب في الحقيقة. لكن السلطان رفض رفضا قاطعا وطرده هرتز من مجلسه وقال ان هذه البلاد التي وها اجدادي بدمائهم لا يمكن ان استلم شبرا واحدا منها اليكم. وقال قولة عجيبة. قال ان استطعتم اقصائي - 00:38:30 على فلسطين بلا ثمن. وهذا الذي حصل. فقد تأكد هرتزل ان بقاء سلطان عبد الحميد ليس لمصلحتي اليهود ابا وان عائق كبير امام تنفيذ مخططاتهم واحلامهم فتعاونوا كما ذكرت لكم آ مع الماسون جمعية الاتحاد والترقي مع زعماء - 00:38:50 اوربا لاسقاط السلطان عبد الحميد وعزمي وفعلوا بعد ذلك تمهد الطريق لهم لاختد فلسطين بلا مقابل كما ذكر ذلك السلطان عبد الحميد وكان صاحب فراسة وصاحب بعد نظر رحمه الله تعالى. فهذا يحمد له وبقوة موقفه من اليهود وموقفه من هرتزل - 00:39:10 موقفا صارما جدا وقد دخل عليه هرتزل اكثر من مرة وطرده اكثر من مرة ورفض كل عروضه المغرية جدا رحمه الله تعالى هذا يدل

على اخلاص آآ نادر وقلت كما قلت لكم رجل كان متدينا مطلعاً على التاريخ علم باللغة العربية علم باللغة الفارسية علم باللغة الالبانية يعرف - 00:39:30

الاعيب اليهود كل المعرفة. وبعد ذلك ارسل مرسوماً عاماً في سفاراته في امريكا وفرنسا انجلترا وروسيا ينص على مجموعة قوانين لزيارة اليهود الى فلسطين وليس اقامتهم كان يرفض الإقامة. الزيارة لمدة شهر فقط - 00:39:50

العجبة نفسها الف وثلاث مئة هجرية توسط السفير الامريكي في الاستانا يعني اسطنبول تسمى الاستانا توسطت السلطان عبد الحميد في ان يمدد الزيارة لثلاثة اشهر وقال اليهود المساكين يأتون على بغال وحمير من اوروبا الشرقية مسافة بعيدة او في البحر وكذا يعني مدد لهم فمدد لهم ثلاثة اشهر - 00:40:10

زيارة لكن كانت الاعيب كثيرة في فلسطين والوقت ليس وقت الحديث عن فلسطين بالتفصيل لكنه حاول جهده ما استطاع. لكنه حفظ فلسطين احد على الاقل حتى عزل. وحفظ مصر حتى عزل فان مصر دخلها المستخرج الانجليزي سنة الف الف وثمانية اثنين وثمانين - 00:40:30

في آآ في الاسكندرية دخلنا بعد ان بطش باهل الاسكندرية ودخل الى القاهرة. لكن لم يفرض عليها الانجليز رسمياً الى الف وتسع مئة واربعطعش في الف وتسع مئة واربعطعش بداية الحرب العالمية الاولى. فظلت تابعة للسلطان عبد الحميد طيلة هذه المدة الى ان عزل رحمه - 00:40:50

الله تعالى. تونس احتلت في عهده. لكن ما استطاع ان يعمل شيئاً من قبل الفرنسيين لانه قال في مذكراته لو انتصرت لتونس لضاعت سوريا ولبنان يعني يقصد ان فرنسا كانت ستدخل سوريا ولبنان كما دخلت بعد وفاته بسنتين رحمه الله تعالى. ولو انتصرت لمصر لضاعت - 00:41:10

فلسطين والعراق. فكان يعرف يعرف انه لابد له ان يسلم بامر ما لهؤلاء لان الامر فوق طاقته. والجيش ضعيفة العثمانية مقارنة بالجيش الاوربية القوية والروح الدينية كانت ضعيفة في العموم. فان الروح الدينية تعوض النقص في الجيش. فاذا ما وجد جيش قوي ولا يوجد - 00:41:30

روح دينية قوية كيف نريد ان نصنع اذا؟ ما يمكن. وكان يقاوم التفسخ الغربي الوارد الى بلاده. حتى انه عندما بدأ يلاحظ وهو سلطان بدأ بعض النساء تخليهن عن اللباس العثماني وصرن يلبسن اللباس الاوربي ليس بالطريقة الفاضحة اللواتي يلبسن نساء اليوم للأسف - 00:41:50

الدول العربية والاسلامية لكن تخلينا عن اللبس العثماني الجميل التي تغطي فيه المرأة وجهها آآ يشمك هذا المشهور العثماني فاصدر مرسوماً الى الحكومة ليعلقوه في الشوارع وينشروه في الصحف انه ليس لامرأة ان تسير في - 00:42:10

الطريق بدون ان تغطي وجهها بالنقاب العثماني المعروف وعلى النقاب الا يكون شفافاً يبرز الوجه بل عليه ان على امرأة تلبس نقاباً يخفي محاسن وجهها ويكون كما هو الحال في اللباس العثماني المشهور. وجعلوا امرا الى - 00:42:30

الحكومة والى الشرطة لتتعقب النساء اللواتي يخالفن هذا الامر الى هذا الحد كان صارماً في هذه القضية جزاه الله خيراً ورحمه و رفع درجته في عليين. وكان مقاوماً لهذا التفسخ الغربي والميل ميل الشعب العثماني - 00:42:50

للتشبه بالغربيين انذاك وميل القادة والوزراء والسلطين لكن في الوقت نفسه كان مستفيداً من الحضارة الاوربية. يعني كان رجلاً عاقلاً يعرف هذا ياخذ من الاوربيين وماذا يدع؟ وهذه المسألة التي نتصورها اليوم سهلة سببت صدمة حضارية كبيرة لكثير من الناس مما جعلهم ينادون - 00:43:10

بالاخذ بوجوب الاخذ بالحضارة الغربية. حلوها ومرها خيرها وشرها كما قال طه حسين بعد ذلك في مصر. بعد اكثر من نصف قرن من الزمان فقد كانه ميزان عقلي رائع يأخذ من ربما يستفيد منه ويدع من اوروبا ما يتضرر منه البلد. لذلك استقدم كما قلت لك - 00:43:30

خبراء المان ليدربوا جيشهم كان هنالك خبراء بريطانيون لان بريطانيا كانت دولة الاولى في العالم في البحرية فكان هناك خبراء

بريطانيون يدربون البحرية انشأ كليات آآ بما يسمى اليوم كليات يعني ومعاهد في آآ التجارة والتعدين والصناعة - 00:43:50

والطب وكان له ايادي بيضاء في الحقيقة على الزراعة وعلى امور كثيرة انشأها في الجانب العلمي التقني الصناعي في الدولة

العثمانية انذاك وانشأ مدارس في عليا في دمشق وبيروت والعراق وكان فضل كبير في محو امية - 00:44:10

من العثمانيين الذين كان اكثرهم اميين في عهد والده رحمه الله تعالى جميعا. كان آآ وقد امر بتجديد آآ الحرم المكي في

بعض الزواياه وجوانبه. وآآ تنظيف ماء زمزم - 00:44:30

عمل مجتهدا ما استطاع في الحرم المكي وحرم اه الحرم المدني حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يرسل الصرة العثمانية بانتظام الى اهالي الحرمين هذه منتظمة كانت في عهده رحمه الله تعالى ومن اتاهم من اهل الحرمين كان يكرمه اكراما بالغيا. فقد كان

كما قلت لكم - 00:44:50

محبا للصالحين والمتدينين والعاملين. مصيبة السلطان عبدالحميد انه لم يؤتى رجالا. وهذا صرح به كثير من ساسة العرب والغرب.

المسلمين والكفار. انه لو كان هنالك رجال يعاونون السلطان عبد الحميد مخلصون - 00:45:10

لاستطاع ان يتقدم بدولته تقدما كبيرا جدا ولاستطاع ان يحصل على آآ او ان اقترب من مستوى الدول الاوروبية انذاك بحكمته وبعد

نظره وآآ عمله الدائم في رقي بالدولة. مصيبته حقا كانت انه لم - 00:45:30

رجالا. حتى رجل من مستوى رشيد رضا كان يحاربه في مجلة المنار للاسف الشديد ويزري به ويلقبه السلطان المستبد السلطان الاحمر والدكتاتور ما فهم للاسف رشيد رضا الخلفيات ادعت السلطان عبد الحميد لهذا التصرف. لكن رشيد رضا تأثر كثيرا بما جرى له

من ولاة العثمانيين في - 00:45:50

بيروت لان رشيد رضا لبناني في الاصل. وهرب الى القاهرة وحصل له ما حصل فكان متأثر مما جرى في آآ بيروت هو السلطان ما له ذنب في هذا وما كان يفهم حق الفهم السياسة العثمانية انذاك. رجل للاسف الشديد مثل عبدالرحمن الكواكبي رجل السوري -

00:46:10

المشهور اه صاحب كتاب طبائع الاستبداد الف هذا الكتاب للاسف نكاية في السلطان عبد الحميد وزراية به وكان هو يعني نظريته علمانية وهذا لا يعرفه كثير من الناس عبدالرحمن الكواكبي. عبدالرحمن الكواكبي كان ينادي بفصل الدين عن الدولة. وكان شد رضا

يغضب منه لهذا الرأي. وكان - 00:46:30

يقول ان مشكلة الكواكبي في فصل الدين عن الدولة او بتعبير ذلك الزمان فصلت السلطتين الدينية والسياسية. وكان يقول نجعل الدين وانما الدنيا لها اتجاه اخر. هذا عبدالرحمن الكواكبي. وكان يعني هذه يعني للاسف هذا هذا اتجاهه. اتجاه عبدالرحمن كان يعد

من المصلحين الكبار - 00:46:50

في الدول العربية هو ورشيد رضا ومجموعة كبيرة. فالسلطان عبد الحميد لم يجد صدى كافيا ولم يجد من الموظفين والعمال والولاة من كان يأمر بعدم اقامة اليهود في فلسطين فكان الولاة في بيروت وفي القدس يرشون من قبل اليهود وكانوا يقيمون اقامة دائمة -

00:47:10

ضج الناس في القدس وفلسطين من انتشار اليهود وهجرتهم فكان يعود مرة اخرى ويقول ويصدر منشورا حازما الى الولاة لكنهم

يخالفون منها هنا ويسمحون لليهود بالاقامة الدائمة. يعني كان يعني في الكلام الصحيح - 00:47:30

المصطلح كان آآ يخونه قواده وولاته اكثرهم. كانوا يخونونه. ما كانوا معه في خطه الاسلام وفي خطه الجامع خطه الاصلاح. لا كان

اصحاب الفكر والرأي اكثرهم في الدول العربية معهم. لم يكن - 00:47:50

وزراؤه معهم لم يكن الصدر الاعظم معه رئيس الوزراء يتصور الموقف الذي كان فيه لم يكن ضباط الجيش معه. اذا كيف استطاع في الحقيقة ان يعني يمضي بالدولة ثلاثا وثلاثين سنة وان يرأس الدولة ثلاثة وثلاثين سنة هذا امر عجيب. في الحقيقة يدل على حنكة

وذكاء وتصرف عجيب - 00:48:10

من السلطان رحمه الله تعالى حيث لم يكن احد ظاهرا معه وندم كل اولئك بعد فوات الاوان وعزي صوت عبدالحميد اخيه السلطان

محمد رشاد الذي كان العوبة في يد جمعية الاتحاد والترقي. وبعد ذلك سقطت هذه - 00:48:30

الجمعية على يد الهالك الاثيم مصطفى كمال الذي سمي باتاتورك زورا وبهتانا سيد الاتراك. الف تسعمية وتمنتاش توفي عبد الحميد وكله اسرى رحمه الله تعالى وهو يشاهد الدولة تنتهي امام عينيه وبصره في الحرب العالمية الاولى ما استطاع طبعاً ما كان انساناً يعمل شيئاً وجاء سلسلة - 00:48:50

ثلاث سلاطين ضعاف كلهم كانوا العوبة في ايد جمعية الاتحاد والترقي وفي ايدي مصطفى كمال اتاتورك لتنتهي الدولة النهاية المهيبة التي ساذكرها ان شاء الله تعالى في حلقة بديع الزمان النورسي باذن الله تعالى وتوفيقه. اذا آآ السلطان في الحقيقة كان - 00:49:10

اصلاحات واسعة وجهود كبيرة وعمل صالح. وكان نعم مستبدا بالحكم مؤثراً اه للحكم يعني الحكم الانفرادي ولم يكن يميل الى الحكم البرلماني لعلمه بفساد اجهزة الدولة وانهم لا ينشرون لا - 00:49:30

عليه بشيء جيد ابدا وانما تتدخل السائس والمكائد الاوروبية اعتكاف الى النخاع. يكفي يا اخوان ان جده سلطان سليم الثالث كان يتضايق جدا من تدخل الدول الاوروبية في شؤون الدولة العثمانية في زمانه في زمان جد السلطان عبد الحميد وكان - 00:49:50 يقول ان يد الاوروبيين على كبدي. فماذا يقول سلطان عبدالحميد؟ يقول ان يد الاوروبيين ليست على يد كبدي لكنها تجول في كبدي يعني وصلوا الى هذا الحد الاوروبيين وصلوا في التحكم بالدولة العثمانية في زمان زمن متأخر لها - 00:50:10

لكن السلطان استطاع ان يصنع شيئاً على الاقل واستطاع ان يعمل شيئاً. اه سيرته الذاتية سيرة عطرة ما اثر عنه شيء قط. استطاع داؤه ان عنه ليشنعوا به عليه ابدا حاولوا قتله. والارمن حاول قتله. وجميع الاتحاد والترقي حاولت قتله. علي سعاوي حاول قتله وفشل - 00:50:30

والارمن حاولوا قتله عن طريق قنبلة فجروها وهو متجه لصلاة الجمعة. الله سبحانه وتعالى الهمة ان يتوقف ليسأل شيخ الاسلام عن مسألة وفجرت قنبلة في غير وقتها وقتلت ستا وعشرين ستا وستة وعشرين شخصا وجرحت اكثر من خمسين ونجا السلطان عبد الحميد. الله - 00:50:50

ترى مد في عمره ليصل بالدولة العثمانية الى آآ ما وصلت اليه ثم ليعزل بعد ذلك مظلوما وآآ ليمضي باقي حياتي تسع سنوات في اه قصر في اقامة جبرية. فرحمه الله تعالى واعلى قدره في عليين. والحقنا - 00:51:10

على احسن حال ان شاء الله تعالى. وسأكمل لكم بقية الدولة العثمانية ان شاء الله تعالى كما وعدتكم. في حلقة بديع الزمان النورسية دي كان احد العلماء اه والدعاء في زمان اتاتورك اوقف مواقف جليلة كبيرة يحسن ان نسلط الضوء عليها ان شاء الله وجزاكم الله تعالى خيرا - 00:51:30

اللقاء ان شاء الله في الحلقة المقبلة والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:51:50